صلى الله عليه وسلم حين ولد ليحنكه ويبارك عليه فوضعه صلى الله
عليه وسلم على فخذه بالذال المعجمة اكراما لابيه وابو اسيد والده
جالس فلهى بفتح الهاء اى اشتغل بالنوع كاصله وهى لغة طى وبكسرها ابوزن علم
وهى اللغة المشهورة اى اشتغل النبى صلى الله عليه وسلم بشئ بين
يديه عن الصبى فلنسيه فامر ابو اسيد ابنه فاحتمل بضم الفوقية
وكسر الميم فرفع من فخذ النبى صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبى
صلى الله عليه وسلم هو استفعل من افاق اذا رجع الى ما كان
قد شغل عنه وعاد الى نفسه فلم ير الصبى فقال اين الصبى فقال
ابوه ابو اسيد قلبناه بفتح القاف وتخفيف اللام بعدها
موحدة ولابى ذر عن الكشميهنى اقلبناه بزيادة همزة قبل القاف
قال السفاقسى والصواب حذفها لكن اثبتها غيره لغة اى رددناه
الى المنزل يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال الحافظ ابن
حجر لم اقف على تعيينه فكانه كان سماه اسما ليس مستحسنا
فسكت عن تعيينه او سماه فنسيه بعض الرواة قال صلى الله
عليه وسلم ليس هذا الاسم الذى سميت به اسمه الذى يليق
به ولكن ولانى ذر قال لا ولكن اسمه المنذر فسماه عليه الصلاة
والسلام يومينا المنذر تفاؤلا ان يكون له علم ينذر به قال الداودى
ومثله قول الطيبى لعله صلى الله عليه وسلم تفاءل به ولمح الى معنى
التفقه فى الدين فى قوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة
الى قوله ولينذروا قومهم وسقطت الواو من قوله ولكن فى رواية
ابى ذر وسقطت الترجمة والحديث اخرجه مسلم فى الادب
وبه قال حدثنا صدقة بن الفضل المروزى الحافظ قال اخبرنا
محمد بن جعفر غندر عن شعبة بن الحجاج عن عطاء بن ابى

ميمونة

ميمونة مولى انس بن مالك عن ابى رافع نفيع المدنى ثم البصرى
عن ابى هريرة رضى الله عنه ان زينب هى بنت جحش ام المؤمنين
كما فى مسلم وابى داود وهى زينب بنت ام سلمة ربيبة صلى الله
عليه وسلم كما رواه ابن مردويه فى تفسير سورة الحجرات من
طريقها كان اسمها برة بفتح الموحدة والراء المشددة فقيل تزكى
نفسها لان لفظ برة مشتق من البر فسماها رسول الله صلى
الله عليه وسلم زينب وقد وقع لجويرة بنت الحارث ام المؤمنين
رواه مسلم وابو داود والبخارى فى الادب المفرد عن ابن عباس
بلفظ كان اسم جويرة برة فحول النبى صلى الله عليه وسلم اسمها
فسماها جويرة كره ان يقال خرج من عند برة وحديث الباب
اخرجه مسلم فى الاستيذان وابن ماجه فى الادب وبه قال
حدثنا ابو ابهيم بن موسى بن يزيد الفراء الرازى الصغير
قال حدثنا ولابى ذر اخبرنا هشام هو ابن يوسف الصنعانى
ان ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز اخبرهم قال اخبرنى
بالافراد عبد الحميد بن جبير بن شيبة بفتح الشين المعجمة
والموحدة بينهما تحتية ساكنة ابن عثمان الحجبى قال جلست
الى سعيد بن المسيب فحدثنى بالافراد ان جده حزنا
قدم على النبى صلى الله عليه وسلم تقدم فى الباب السابق اخبرنا
معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابيه ان اباه جاء الى النبى
صلى الله عليه وسلم فرواه موصولا عن ابيه عن جده ورواه هنا
عن جده مرسلا فاسقط اباه وقاعدة البخارى ان الاختلاف
فى الوصل والارسال لا يقدح المرسل فى الموصول اذا كان الذى
وصل احفظ من الذى ارسل كما هنا فان الزهرى احفظ من عبد

مثل ذلك ؛

وقد غير عليه الصلاة والسلام
اسما الى اقبح منه فغير عليه
السلام ابا الحكم الى ابى جهل
وابا عامر الراهب الى الفاسق ه
شرح الحلبى

Copyright © King Saud University